

الاستدامة ٢  
Sustainability 2







الاستدامة ٢



# الاستدامة Sustainability

## مقدمة

في ظل إيمان بورصة عمان بدورها الريادي والمهم في مجال تطوير وتعزيز بيئة الاستثمار في الأردن، وتشجيع قيام الشركات المدرجة باعتماد أفضل وأحدث الممارسات العالمية في مجال إدارة العلاقات بين الشركات المدرجة وجميع الأطراف الأخرى ذات العلاقة (**Stakeholders**)، وفي ضوء قيام البورصة خلال العام ٢٠١٦ بالإنضمام إلى مبادرة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة **Sustainable Stock Exchanges Initiative SSE** والتي تهدف إلى زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بحماية البيئة وتعزيز المسؤولية الاجتماعية والحوكمة. وسعيًا من بورصة عمان إلى زيادة الوعي بأهمية الاستدامة في سوق رأس المال الأردني، واستكمالاً للجهود التي قامت بها البورصة بهذا الخصوص مثل تنظيم الاحتفالية السنوية لمبادرة المساواة ما بين الجنسين في الأردن **Ringing Bell for Gender Equality Stock Exchange Initiative** لعامين متتاليين، وإصدار منشور تعريف في خلال هذا العام تضمن أهم المعلومات المتعلقة بمفهوم التنمية المستدامة، وتاريخها، وفوائدها.

وضمن هذا الإطار، تقوم البورصة بإصدار هذا المنشور التعريفي والذي يحتوي على أهم المعلومات المتعلقة بتقارير الاستدامة من حيث أهميتها وأشكالها والمبادئ الأساسية لإعدادها، والموضوعات الرئيسية التي يشملها تقرير الاستدامة، بالإضافة إلى تقديم عرض للمبادئ التوجيهية لإعداد تقارير الاستدامة **GRI-G4**. وذلك لإبراز أهمية هذا الموضوع وتعريف الشركات المدرجة وجميع الأطراف ذات العلاقة الفاعلة بسوق المال الأردني به تمهيداً لقيام البورصة خلال الفترة القادمة بإصدار دليل استرشادي للشركات المدرجة يُنظم الإفصاح عن أداء الاستدامة لديها، حيث سيتضمن هذا الدليل أهم المعايير الدولية في هذا المجال وسيُمثل هذا الدليل أداة ستساعد الشركات وتمكنها من إعداد التقارير الخاصة بها.

## نظرة عامة عن تقارير الاستدامة وأهدافها

إن الهدف الرئيسي لإعداد تقارير الاستدامة هو قياس أداء الشركة بما يخص تحقيق أهداف التنمية المستدامة المختلفة، بالإضافة إلى الإفصاح عن هذا الأداء لجميع الأطراف المعنية الداخلية والخارجية (**Stakeholders**)، وبحيث يتضمن بشكل شفاف وواضح جميع المساهمات الإيجابية والسلبية للشركة في مجال الأداء البيئي والمجتمعي والحوكمة من أجل تقليص المخاطر وضمان استمرارية أعمال الشركة في المستقبل (المخاطر والفرص المحيطة بها).  
وضمن هذا الإطار فإنه يمكن استخدام هذه التقارير للأغراض التالية:

- تحديد المستوى وتقييم الأداء الخاص بالاستدامة في الشركة.
- عرض كيفية تأثير الشركة وتأثرها فيما يتعلق بالتنمية المستدامة.
- مقارنة الأداء داخل الشركة مع أداء شركات أخرى ضمن إطار زمني محدد.

## أهمية إعداد تقرير الاستدامة

### ١- زيادة مستوى الشفافية لأداء الشركة فيما يتعلق بالاستدامة

يُساعد تقرير الاستدامة على تحديد مدى تضمين مبادئ الحوكمة والأداء البيئي والمجتمعي **ESG** في استراتيجية الشركة وهيكلها الإداري وزيادة المعرفة بأداء الشركة وإنجازاتها على كافة الأصعدة (اقتصاديًا ومجتمعيًا وبيئيًا)، ومعرفة السبل والتدابير التي تتخذها الشركة لتعزيز الاستدامة.  
كما يساهم تقرير الاستدامة في تسهيل الوصول إلى هذه المعلومات لجميع الأطراف ذات العلاقة، كما يسمح لهذه الأطراف بتقييم أداء الشركة وتكوين نظرة شاملة عنها واستقرارها المالي على المدى الطويل وبالتالي مساعدتهم في تكوين القرار بخصوص الاستثمار في الشركة بشكل موضوعي وواضح.

### ٢- زيادة قدرة الشركة على إدارة مخاطرها

إن قيام الشركة بزيادة وتعزيز المحاور التي تراقبها وتأخذها بعين الاعتبار عند تحديد استراتيجية إدارة المخاطر الخاصة بها لتشمل العوامل الاجتماعية والبيئية بالإضافة للمحاور التقليدية مثل العوامل الاقتصادية والاستراتيجية والتشغيلية، يسمح لهذه الشركات بتحديد أفضل وأكثر كفاءة لجميع المخاطر المحتملة والفرص المتاحة، كما أن اعتمادها لمنهج إدارة المخاطر المُستدام يُقدم لإدارتها فرص إضافية لتعزيز ميزتها التنافسية مقابل منافسيها وترسيخ سمعتها الجيدة تجاه جميع الأطراف ذات العلاقة، بما يخدم أهدافها الاستراتيجية.

### ٣- فهم أعمق لاحتياجات الأطراف ذات العلاقة

وفقاً للممارسات والمعايير العالمية، فإن تحديد الجهات ذات العلاقة والتواصل معها يُعد من ضمن أهم الخطوات المتخذة لإعداد تقارير الاستدامة الناجحة، ونظراً لاختلاف طبيعة واهتمامات الجهات ذات العلاقة كالمساهمين والموظفين والزبائن والموردين، فإنه على الشركة الناجحة تحديد الأطراف ذات العلاقة بها وإنجاح وتعزيز أطر التواصل معها ومعرفة احتياجاتها المختلفة وتحقيقها إن أمكن مما يؤدي إلى تعزيز النظرة الإيجابية لدى هذه الجهات تجاه الشركة وتفضيلها على منافسيها.

#### ٤- اكتساب الشركة ميزة تنافسية عند المقارنة بالمنافسين ممن لم يقوموا بإصدار تلك التقارير

فأداء الشركة الجيد بخصوص الاستدامة يُشير إلى إمكانية تحقيق الشركة لعوائد مستقبلية طويلة الأجل وتعرضها لمخاطر أقل مقارنة بالمنافسين، مما يعني زيادة ولاء الزبائن للشركة وزيادة ثقتهم بها، مما يعني إعطائها ميزة تنافسية مقارنة مع الأخرى.

## أشكال تقارير الاستدامة

تتخذ عملية إعداد التقارير شكلين رئيسيين كما هو موضح أدناه:

### ١- تقرير استدامة منفصل Stand-alone Sustainability Report

وهو نهج يفصله العديد من المصدرين، حيث يوفر هذا النوع من التقارير مصدراً واضحاً وموحداً لعرض وتوضيح إلتزام الشركة بمبادئ الحوكمة والأداء البيئي والمجتمعي ESG، ويتم ضمن هذا الشكل لإعداد تقارير الاستدامة عرض جميع معلومات وبيانات الشركة الخاصة بالاستدامة في مكان واحد، حيث أنه ليس هناك ضرورة للمواءمة بين شكل تقرير الاستدامة المنفصل والتقرير السنوي للشركة، حيث يمكن لمُعد تقرير الاستدامة المنفصل أن يعرض البيانات والجداول والمخططات الخاصة بمبادئ الحوكمة والأداء البيئي والمجتمعي ESG بالطريقة التي يراها مناسبة.

### ٢- التقرير المتكامل Integrated Report

هو القيام بعرض إلتزام الشركة بمبادئ الحوكمة والأداء البيئي والمجتمعي ESG ضمن التقرير السنوي للشركة، حيث يهدف هذا النوع من التقارير إلى تقديم نظرة موجزة وشاملة للمستثمرين عن أداء الشركة المالي وممارساتها وإلتزامها بما يخص الاستدامة على المدى القصير و المتوسط و الطويل. وينبغي على مُعدي التقارير المتكاملة مراعاة الآثار المترتبة على تقليل المعلومات المتاحة للمستثمرين، حيث أنه بالرغم من أن الإيجاز مقبول لدى العديد من المستثمرين لأنه يمكنهم من التركيز على أهم القضايا المتعلقة بالـ ESG بالنسبة للشركة، إلا أنه قد يؤدي إلى عدم حصول بعض الأطراف ذات العلاقة على المعلومات التفصيلية التي قد يحتاجونها، وذلك لاختلاف احتياجات الأطراف ذات العلاقة واستخداماتها لهذه التقارير .

## المبادئ الأساسية لإعداد التقرير

### ١- وضوح الهدف من التقرير

نظراً لأهمية المعلومات التي يتضمنها تقرير الاستدامة، وأثره في عرض استراتيجيات الشركة ورؤاها المستقبلية للأطراف ذات العلاقة، فإن على الشركة تحديد أهداف التقرير بحيث تتكامل بشكل واضح مع أهدافها الاستراتيجية الكلية وتدعمها بما يُعزز من صورتها ومكانتها لدى الأطراف ذات العلاقة.

## ٢- تحديد الجهات المهمة بالتقرير

يراعى عند إعداد تقرير الاستدامة تحديد الأطراف ذات العلاقة المهمة بالتقرير ومراعاة حاجاتهم المختلفة، سواء كانوا من الأطراف ذات العلاقة المباشرين الذين يتأثرون بخطة عمل الشركة وأنشطتها مثل المساهمين والموظفين أو غير المباشرين مثل العملاء أو الموردين أو المحللين الماليين أو الهيئات الحكومية.

## ٣- مراعاة مدى ملاءمة المعلومات المفصّل عنها وحاجات المستثمرين

يجب على الشركة عند قيامها بإعداد تقرير الاستدامة أن تراعى مدى ملاءمة المعلومات التي ستقوم بالإفصاح عنها مع حاجات المستثمرين وذلك من خلال التحديد الملائم لمجاور التقرير، بالإضافة إلى مراعاة حجم وكمية المعلومات الواجب الإفصاح عنها ومالها من آثار على قرار المستثمرين بالشركة.

## ٤- تحديد المواضيع الرئيسية للتقرير

يجب ألا يقتصر تقرير الاستدامة فقط على المعايير المالية والكمية للشركة بل يجب الإفصاح أيضاً عن الجوانب غير المالية والنوعية الموجودة ضمن المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG.

## ٥- تحديد معايير لقياس الأداء

ينبغي على الشركة أن تُحدد المعايير أو المبادئ التي سوف تتبعها **Key Performance Indicators KPIs** من أجل مراقبة ومتابعة مدى الالتزام بهذه المعايير، ومن المعايير العالمية المستخدمة في القياس: المبادرة العالمية لإعداد التقارير **GRI**، الاتفاق العالمي للأمم المتحدة **UN Global Compact**، مبادرة الأمم المتحدة للاستثمار المسؤول **United Nations Principles Of Responsible Investing** وغيرها.

## ٦- ضمان استخدام أكثر من قناة اتصال لنشر هذه التقارير

يتوجب على الشركة أن تقوم بنشر هذه التقارير والتحديث المستمر للمعلومات الواردة فيها واستخدام لغة عالمية معتمدة بالإضافة إلى اللغة الأم - إن أمكن، حيث قد تنشر الشركة تقرير منفصل خاص بالالتزامها بمعايير التنمية المستدامة، أو قد يتم الإفصاح عنها ضمن التقرير المالي للشركة أو على شكل تقارير سنوية، كما قد تقوم الشركة بنشرها على موقعها الإلكتروني أو من خلال تزويدها للأسواق المالية المدرجة فيها أو غير ذلك من قنوات الإتصال بما يسمح بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجهات المستهدفة.

## الموضوعات الرئيسية التي يشملها تقرير الاستدامة

ينبغي على الشركات التي قررت الالتزام بمبادئ الحوكمة والأداء البيئي والاجتماعي ESG تحديد الإطار العام للتقرير وأهم ما يتضمنه، كما ينبغي أن تقوم بتحديد مدى عمق التفاصيل التي سوف يتم الإفصاح عنها وذلك استناداً لنموذج أعمال الشركة، وموقعها الجغرافي، والأهداف المحددة، والموارد المستخدمة وغيرها من الخصائص. وعلى الشركة مراعاة طرح القضايا ذات الأولوية التي لها صدى وإهتمام بين الأطراف أصحاب المصالح، علماً بأنه لتقديم تقرير ذو كفاءة وفاعلية فإنه يجب أن يتضمن جميع الأحداث الجوهرية ذات الصلة باستراتيجية الشركة وتوضيحاً لمدى تأثيرها على القيمة السوقية للشركة على المدى البعيد. فبناءً على الأولويات التي تحدها الشركة، تستطيع أن تضع قائمة من المحاور الرئيسية الخاصة بها.

## المبادرة العالمية لإعداد التقارير GRI Global Reporting Initiative

تُعد المبادرة العالمية لإعداد التقارير من أهم المبادرات العالمية التي يمكن للشركات الاستعانة بها لإعداد تقارير الاستدامة، حيث تهدف هذه المبادرة إلى مساعدة الشركات على فهم قضايا الاستدامة ودمجها في استراتيجياتها ونشاطاتها. حيث قامت هذه المبادرة بإصدار وتطوير معايير ومبادئ توجيهية يوضحها الجدول المبين أدناه تحتوي على معلومات حول مسائل الشركة المتعلقة بالقضايا البيئية ( الطاقة، المياه، التنوع البيولوجي، الانبعاثات) والمجتمعية (ممارسة العمالة والعمل اللائق، حقوق الانسان، المجتمع، مسؤولية المنتج) والإقتصادية (الأداء الاقتصادي، الوجود التنافسي في السوق، الأثار الإقتصادية غير المباشرة، ممارسات الشراء) لمساعدتها في إعداد تقارير الاستدامة.



# المعايير والمبادئ التوجيهية الصادرة عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير

الجوانب البيئية		الجوانب الإقتصادية
<ul style="list-style-type: none"> <li>المنتجات والخدمات</li> <li>الإمتثال</li> <li>النقل</li> <li>الإجمالي</li> <li>التقييم البيئي للمورد</li> <li>آليات الشكاوى البيئية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المواد</li> <li>الطاقة</li> <li>المياه</li> <li>التنوع البيولوجي</li> <li>الانبعاثات</li> <li>النفائات السائلة والصلبة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاداء الاقتصادي</li> <li>الوجود التنافسي في السوق</li> <li>الآثار الاقتصادية غير المباشرة</li> <li>ممارسات الشراء</li> </ul>

## الجوانب المجتمعية

مسؤولية المنتج	المجتمع	حقوق الانسان	ممارسة العمالة والعمل اللائق
<ul style="list-style-type: none"> <li>صحة العميل وسلامته</li> <li>وضع ملصقات المعلومات</li> <li>على المنتجات والخدمات</li> <li>الاتصالات التسويقية</li> <li>خصوصية العميل</li> <li>الامتثال</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المجتمعات المحلية</li> <li>مكافحة الفساد</li> <li>السياسة العامة</li> <li>السلوك المناهض للمنافسة</li> <li>الامتثال</li> <li>تقييم الموردين فيما يتعلق بالآثار على المجتمع</li> <li>آليات الشكاوى المتعلقة بالآثار على المجتمع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستثمار</li> <li>عدم التمييز</li> <li>الحرية النقابية والمفاوضة الجماعية</li> <li>عمالة الأطفال</li> <li>العمل الجبري أو القسري</li> <li>الممارسات الأمنية</li> <li>حقوق الشعوب الأصلية</li> <li>التقييم</li> <li>تقييم الموردين فيما يتعلق بحقوق الانسان</li> <li>آليات الشكاوى المتعلقة بحقوق الانسان</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>التوظيف</li> <li>علاقة العمالة/الادارة</li> <li>الصحة والسلامة المهنية</li> <li>التدريب والتعليم</li> <li>التنوع وتكافؤ الفرص</li> <li>مساواة الرجال والنساء في الأجر</li> <li>تقييم الموردين فيما يتعلق بممارسات العمالة</li> <li>آليات الشكاوى المتعلقة بممارسات العمالة</li> </ul>





Tel. 00962 6 5664109 - 00962 6 5664081  
Fax 00962 6 5664071



Amman Stock Exchange  
Arjan Area - Near Ministry of Interior  
P.O. Box 212466  
Zip Code 11121 – Amman - Jordan  
E-Mail: [info@ase.com.jo](mailto:info@ase.com.jo)  
[www.exchange.jo](http://www.exchange.jo)

  @ASEofficialJo

ASELIVE

